mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص وحكايات

استشعار اسم من أسماء الله الحسنى "اللطيف" للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه كتير من الناس طبعا كلنا بنحب اسماء الله الحسنى جل في علاه. لكن كل واحد فينا له ارتباط باسم ما. يعني في واحد بيبقى اوي وحصل موقف فربنا ستره فيه فيتعلق باسم الله الستير. فيه واحد بيحس مسلا بموقف اخر ان ربنا استجاب دعاءه يعني مسلا - 00:00:00

نصروا على ظالم فيبتدي يبص في اسم الله مسلا الجبار اسم الله وهكزا يعني. آآ حضرتك يعني اي من اسماء الله الحسنى فيه بارتباط وكان له مردود واثر في حياتك. حتى يمكن في الابتلاء الاخير ده بالتحديد. طبعا - 00:00:20

طبعا هو اوسع باب لزيادة الايمان. اسماء الله عز وجل. والنظر الى اثارها في الكون. ارتباط الناس جميعا باسماء الله يعني يختلي باختلاف المواقف ممكن يبقى فيه موقف يرتد باسم الرحمن. او بسم الرحيم او بسم الودود او الغفور. على حسب الواقع الذي يعيشه المرء - 00:00:40

آآ انا عشت كثيرا من اسماء الله الحسنى بحكم تقلبي في الايام والزمان لكن في في في هذه المنحة الاخيرة آآ التي يعني آآ ما امتن الله عز وجل علي بها. آآ - 00:01:10

ارتبطت كثيرا باسم اللطيف. من بداية محنتي في الحج الماضي. ولا اقول عند دخولي المستشفى او في الايام السابقة المستشفى. آآ كنا في الحج الماضي آآ مع رجل الذي اه ارسله الينا احد اخواننا ليكون معنا في اه رحلة رحلة الحج - 00:01:30

كان بئسا الرفيق. هذا الرجل كان بئس الرفيق. آآ اخلاقه آآ اخلاق البادية يعني اعرابي بشوكه يعني. فالمهم يعني اه لما من عرفة الى مزدلفة. طبعا انت عارف بتقف على باب المعسكر يمكن اكتر من ساعة على ماء الطرق. تبتدي تفتح لك وكده يعني - 00:02:00

هو بعد ما آآ شغل العربية قال ايه؟ قال انا العربية سخنة من تحت ونادى لواحد قال له ادين كرتونة من تحت يعني. فجاب له كرتونة حطها. طبعا انا قاعد جنبه. ميكروباص. فاول ما قال ان - 00:02:30

ادين كرتونة البطن العربية سخنة. انا اه ليس في قدمي احساس او احساس ضيق جدا. في قدمي فانتبهت انا كمان ان ممكن آآ قدمي يتلسع يعني او انا لا اشعر. فقلت لوحدي هات لي كرتونة. تمام؟ حطيت كرتونة ما طبقتهاش بقى سبتها كما هي. وخليت - 00:02:50

رجل فوقها يعني. ابتدينا نتحرك ونمشي الاقي دخان في العربية. يعني دخان بخار يعني آآ ده البخار ده بخار مية. يبقى فاضي. طبعا العربية الميكروباص الراديتير عليه دي انا الشمال. تمام - 00:03:10

فقلت له العربية عايزة مية. كنا بقى اتزنقنا في وسط الايه؟ السير. اه. وما عندناش طيب ما فيش ماية معنا الازايز اللي قد كده تشرب منها بتاع الكلام ده. اتصرفنا جبنا كرتونة حطيناها الماية كلها ومش باين عليها - 00:03:30

تمام؟ فضلنا آآ نمشي والعربية تسخن تسخن واخد بالك ازاي؟ وطبعا مع آآ بيتسابقوا لو لقى آآ عشرة عشرة سنتي قدامه يقفز بالسيارة. نعم. القفزة دي كانت بتخلي رجلي تميل على الراديتير. واخد بالك؟ مم - 00:03:50

فحصل بقى ان اتلسعت جدا وانا لا اشعر يعني لحد ما الرزيتين فرقع. والعربية عملت ما ليش بالقنبلة يعني مهندس ده كان فين اصلا؟ ما هو بيقول حتى العربية بعض اخوانا العربية هتولع قال تولع. انت واخد بالك ازاي ؟ قلنا خلاص الحكم لله العلي الكبير يعني - 00:04:10

ما الذي نفعله يعني؟ المؤمن اعفى لازم يركن على جنب بقى. كان بيننا وبين مزدلفة تلاتة كيلو. وانا معي الكرسي المتحرك. لكن حتى

الترابة اللي هو الناس بينفع عليها والكلام ده كانت كلها زلط وحاجات زي كده وصخر. فحتى ما تعرفش تمشي بالكرسي - 00:04:30
والسيارات شغلت هذا المكان ايضا وكل واحد بيدور على فرجة. لقينا المسألة انقطعت بنا يعني ثلاثة كيلو مزدلفة تعتبر مسافة سعيدة فركنت بالكرسي على جنب خالص مستنيين فرج يعني. قلت اللهم الطف بنا يعني وصلنا وكده يعني - 00:04:50
فبعض اخواننا لقوا تونس فاضي. في الوقفة دي فراح له وخبط عليه ففتح له الباب. قال له احنا معنا الشيخ ابو اسحاق الحويني محتاجين قال له الشيخ ابو اسحاق طب انا هركن لكم. فركن الاتوبيس وطلعنا آآ ركبنا الاتوبيس. كان فاضي خالص ما فيش ولا حد يعني. بعيد - 00:05:10
ما فيش ما هو ده زي الورا كمان. فقلت له اسمك ايه؟ قال لي اسم لطفي. قلت سبحان الله انا بقول اللهم الطف بنا وطالع اسم لطفي وطالع من كفر الشيخ من دسوق. والمسكين اول مرة يحج وكان مع حجاج - 00:05:30
مستنيين فالراجل بتاع الحملة قال له انا مش عايزك الا اخر يوم توصلهم المطار. لكن لانهم هيركبوا المترو فمش محتاجك. فهو اللي زيك كان فاضي. لكنه ماسكين اول مرة يحج وما كانش عارف يروح فين ولا يحج ازاي ولا الكلام ده. فالله عز وجل لطف به بنا ولطف بنا - 00:05:50
نعم واخد بالك؟ وظل معنا في يعني رحلة الحج حتى انقضت هذه الرحلة يعني. فهو الشاهد يعني هو عندما قال اسم لطفي سبحان الله! يعني ارتباط ما بين الاتنين يعني. اللي هو بالتفاؤل بالاسماء. بالزبط كده. بالزبط. زي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لكان هو ابو بكر الصديق وبعدين اه - 00:06:10
قابلهم بريدة ابن الحصيب فقال له النبي ما اسمك؟ فقال بريدة قال بارد امرنا وصلح. وهي برضو آآ سهيل ابن عمرو نعم. نعم. لما قال سهل امركم لما رأى سفير ابن عمرو. فيعني الاسماء نوع من الايه؟ نوع من نعم. اما في آآ منحة - 00:06:30
في الاخيرة دي فالحقيقة كان فيها يعني شيء آآ حضرتك على ما حدس يا شيخنا يعني مرتين دلوقتي بتتكلم على انها منحة يعني يعني احنا طبعا ابتلاء زي ده ممكن ناس تشعر فيه بضيق الصدر - 00:06:50
وممكن احنا بعض الناس تعاتب ربها جل في علاه ويشعر انه مع ان هو ممكن يكون مطين الدنيا يقول لك انا عملت ايه في دنيتي يا رب عشان كده صح الكلام ده - 00:07:07
انما حضرتك شعور في هذه اللحظة المؤثر اسم الله اللطيف بقى اوسع بحيس ان حضرتك بتقول لي على هذه المحنة التي نراها من وجهة نظرنا نحن انها محنة انت احسست انها منحة. لا هي منحة بالفعل يعني لم اشعر بانها محنة ابدا. لكن وتقدمها شيء غريب - 00:07:15
اه هو استمر يعني ارتفاع درجة الحرارة والحالة اللي انا داخل عليها استمرت حوالي ثلاثة اسابيع آآ كانت حالتي فيها يعني بتسوء لا شهية لي اطلاقا غبت واحد وعشرين يوم لا اكل مطلقا. وعايش على الماية مية زمزم يعني. واذا رأيت الاكل يجري - 00:07:36
تتقيأ. تتقيأ. نعم. واستغربت جدا انه مع كثرة دعائي وتنويع الادعية النبوية اللي انا باردها في مرضي لم ياتي على بالي قط دعاء الكرب. برغم دعاء الكرب يقول انا شرحت كثيرا - 00:08:02
وقفت عنده عند كلام سفيان ابن عيينة آآ لما يعني آآ طبعا دعاء الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما رب العرش العظيم. نعم. لم يخطر على بال حضرتك. اطلاقا. اطلاقا مع ان اسمه دعاء الكرب - 00:08:22
لا ادري كيف غاب عني هذا الدعاء الجميل يعني. اول ما اه شفت عبد الحليم قلت اسم الله الحليم تذكرت الدعاء. فلزمته. ورأت بعض زوجاته في في نفس الليلة ات يأتيها فقال لها شفاؤه في كن فيكون - 00:08:42
فلما قصت عليه هذه الرؤيا علمت ان علتي لا طب لها. انا باقول لك اللي حصل يعني ايه كن فيكون. فلما ربطت بين كن فيكون مع الحليم الصورة اتضحت امامي. فلما جئت - 00:09:12
هنا مستشفى وبدأوا يعني يعملوا تحاليل من اول ساعة آآ دخلت فيها. آآ اكتشفوا ان آآ يعني الدم عندي مسمم طريقة عالية جدا.

واسر على الكبد اثر على الكلى والكلام ده. بما استدعى ان انا غبت خمستاشر يوم نعمل تنقية - 00:09:32
لحد ما بدأت الدنيا آآ تفكش واتضح امامي. نعم. تبين لي بقى كن فيكون لي يوم الجراحة. يوم الجراحة لما دخلوا يعملوا الجراحة طبعا انا ما كنتش طبعا واعي للقصة. لكن - 00:09:52
الدكاترة قصوا علي ما جرى مما لم اكن واعيا فيه. آآ انت حضرتك ما كانش عندك اصلا علم بانه سوف يحدث ما يحدس يعني يعني هل فوجئت بعد العملية ولا قبل العملية كانوا قالوا لحضرتك هو الحقيقة الدكتور عاطف عبدالحميد دكتور - 00:10:12
عبدالرحمن بس دكتور عاطف هو اللي كان داخل علي آآ لما لقى القصة كده ومش عارف يقول لي ازاي. يعني هو كان بيقول لي انا كنت باطلع برة ليه؟ لانه آآ هو يعني كان عارفني من يعني بيسمع محاضراتي والكلام ده كان يعني فيه نوع من الارتباط - 00:10:32
وان كنت انا لا اعرف هذا. فمش قادر يقول لي فجاب رئيس القسم. رئيس القسم بدأ ايه؟ يعني قل لي من بعيد ولف والكلام ده. وازا كان فيه يعني حاجة كده ممكن آآ نضحي بها عشان الكل مش عارف ايه. قلت له يا دكتور ما تخشوش في الموضوع. هو انت - 00:10:52
قال لي نعم. قلت له خلاص. وكان امر الله قدرا مقدورا. ده شيء لا دخل لنا فيه يعني ولابد للعبد امام البلاء من التسليم والرضا من رضي فله الرضا ومن سخط عليه السخط. نعم. قلت له ما لا اشكال عندي اطلاقا في في المسألة دي. افعلوا ما ترونه جيدا يعني. فالحقيقة - 00:11:12
لما دخلت العملية آآ هبطت العلامات الحيوية. لما لقوا شنب ولا لقوا تنفس وضغط الدم آآ خفض انخفض جدا. مش عارف كان كم وخمسين على او كم وستين على خمسين او على اربعين. فطبعا - 00:11:32
طبعا بدأوا كان في في الغرفة حوالي تمنتاشر استاز ودكتور يعني. اه عايزين يراقبوا المسألة دي فبعضهم قال يا جماعة ده ميت يعتبر ميت يعني. فانا رأيي ان احنا ما نطردش وندي له بنج لان بنج في هذه الحالة ممكن يموت. فممكن يعني نسيبوه خلاص وربنا - 00:11:52
يتولاه يعني. فالدكاترة اه الدكتور عاطف يعني والدكتور عبدالرحمن قال لك احنا لابد ان ايه؟ ان نجازي وان شاء الله كده ودخلوا والمسألة ايه يعني تقريبا حياة او موت يا رب. بعد - 00:12:12
عمليا بتلات ساعات ارتفعت العلامات الحيوية الى خمسة وتمانين في المية. ازاي؟ هم كلهم يقولوا ما نعرفش. اول مرة في حياتنا كلها نقابل هذه الحالة لا ندري لماذا ارتفعت العلامات الحيوية بهذه الصورة الكبيرة؟ حتى تصل لخمسة وتمانين في المية. طبعا لما حكوا لي طبعا هذا - 00:12:32
الكلام عرفت بقى ان المسألة يكون فيكون. يعني ايه؟ انه آآ بمقتضى قياس الطب يعني كانت المسألة آآ صعبة جدا يعني. لكن هم حتى الان لا يجدون تفسيرا لهذا. فقلت سبحان الله يعني دي يعني من ايه؟ من اسم الله الحليم واسم الله اللطيف. بسم الله الحليم - 00:12:52
الا انه ان لم يشملني بحلمه لاهلكني. انا يعني ضعاف واعمالنا لا توصلنا وقليلة وآآ فالله الله المستعان يعني يعني انا تظللت باثري هذا باسمي الجليل بسم الله الحليم. فرأيت اللطف رأيت اللطف يعني - 00:13:12
- 00:13:32